

## دراسات سريرية

## الإصابات المهبلية الفطرية : الوبائية , الامراضية واستعراض فعالية المضادات الفطرية المستخدمة إكلينيكيا

الزهراء كرم الدين<sup>١</sup> , فوزيه حبيب<sup>٢</sup> , نجوى عبدالله<sup>١</sup> , أميمة خورشيد<sup>٣</sup>

قسم الأحياء - كلية العلوم<sup>١</sup> , قسم النساء و التوليد<sup>٢</sup> و قسم علم الأدوية<sup>٣</sup> - كلية الطب - جامعة طيبة - المدينة المنورة  
المملكة العربية السعودية

### هدف البحث:

نظرا لانتشار الإصابات المهبلية وتزايدها بشكل كبير مما يشكل عبء نفسي وصحي على السيدات المصابات وقد يعرض الأطفال حديثي الولادة لخطر الإصابة نتيجة لانتشار هذه الإصابة بين السيدات الحوامل . ولذلك كان الهدف من الدراسة عمل مسح وبائي للمرض في بعض المستشفيات الكبرى بالمدينة المنورة وتسلط الضوء على بعض الأسباب المهيئة لحدوث هذا المرض وأيضا استكمال البحث بدراسة الكائنات المسببة ومدى مقاومتها للمضادات الفطرية المستخدمة .

### طريقة البحث:

تم التعامل خلال الدراسة مع ١٠٠٠ حالة مصابة بالتهابات مهبلية وكان عدد العزلات الموجبة ٣٤٩ بنسبة ٣٤,٩%. وقد وزعت النتائج الايجابية على المجموعات المصنفة تبعاً للظروف المهيأة للإصابة كالتالي : مرضى السكري ١٠١ حالة (٢٨,٩%) ، الحوامل ١١٢ حالة (٣٢,١%) ، الحوامل ومصايبين بداء السكري ٢٦ حالة (٧,٥%) ، سيدات فى فترة انقطاع الطمث ١٩ حالة (٥,٥%) ، سيدات تتعاطى حبوب منع الحمل ٣٧ (١٠,٦%) ، وسيدات تعرضن لعملية استئصال الرحم ٥ حالات (١,٤%) ثم مجموعة لم يتم رصد أي عوامل مهيأة لحدوث الإصابة وبلغت ٤٩ حالة مثلت ١٤% من مجموع الحالات الايجابية.

### النتائج:

بتعريف العينات تم الحصول على ٢١ نوعاً من الخمائر تنتمي إلى ٧ أجناس. أربعة عشرة نوعاً تنتمي لجنس كانديدا وسبعة أنواع تنتمي إلى أجناس : ساكرومايسيس ، رودوتورولا ، ترايكوسبورون ، بيتشيا ، و كريبتوكوكاس .

ومن بين هذه الأنواع السبعة كان نوع ساكرومايسيس سيرفيسيا الأكثر تردداً حيث عزلت منه ١٠ حالات بلغت نسبتها ٢,٩% من مجموع العزلات الايجابية . وكان عزل حالة من نوع كريبتوكوكاس نيوفورمانس يعتبر من الحالات النادرة لعزل مثل هذا الكائن من إصابات مهبلية، وكان جنس كانديدا الأكثر تردداً فى الدراسة وعزل منه ٣٢٦ حالة مثلت ٩٣,٤% من

مجموع العزلات الايجابية . أما نوع كانديدا ألبياكانس فكان هو النوع السائد لهذا الجنس حيث عزلت منه ١٧٩ عزله مثلت ٥١,٣ ٪ من مجموع الحالات الايجابية.

اختبار حساسية العزلات تجاه المضادات الفطرية المستخدمة فى هذه الدراسة: امفوتريسين ب، نيساتين، إيكونازول، فلوسايتوسين، كيتونازول، مايكونازول وفلوكونازول أظهر أن معظم الأنواع التابعة لجنس كانديدا حساسة تجاه النستاتين وبنسبة أقل تجاه امفوتريسين -ب وبعض مركبات الازول مثل مركب فلوكونازول فى حين كانت العزلات ساكروماسيس سيرفيسيا وديباريماسيس هامسيني حساسة تجاه تقريبا جميع المضادات الفطرية المستخدمة. أما الاختبارات التي أجريت على قدرة كانديدا البيكانس على إفراز الإنزيمات المحللة للبروتين فقد وصلت لأقصى نشاط لها بعد ٧٢ ساعة وهو نفس التوقيت المواكب لأعلى معدل في منحني النمو لكانديدا البيكانس.

وقد كان إفراز الإنزيمات المحللة للبروتينات المتعادلة بكميات ملموسة عند الأس الهيدروجيني ٦,٥ تبع ذلك الإنزيمات المحللة للبروتينات القلوية عند الأس الهيدروجيني ٨,٢ ، أما اقل كميات أفرزت فقد كانت من الإنزيمات المحللة للبروتينات الحمضية عند الأس الهيدروجيني ٣,٥ .

#### الاستنتاجات:

تم معرفة مدى انتشار الالتهابات المهبلية الفطرية لدى السيدات بالمدينة المنورة - و أسبابها. كما تم التعرف على نمط مقاومة العزلات للمضادات الفطرية الشائعة الاستخدام . من المفيد الأخذ في الاعتبار التأثير السلبي لزيادة حالات الإصابات بالالتهابات الفطرية المهبلية خاصة لدى السيدات الحوامل و المصابات بداء السكري .